سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٦٨ الأربعاء ٢٨/١٠/٢٠١٥

تصاعد وتيرة الغارات الروسية على ريفي حلب وإدلب والنظام يقصف حمص وحماة

دمرت غارات الطيران الروسي الحربي مسجدا وعددا من منازل المواطنيين في بلدة حيان في ريف حلب الشمالي، كما استشهد جمعة الأحمد مراسل وكالة "شهبا برس" أثناء تغطيته لقصف الطائرات الروسية في البلدة، كما سجل سقوط شهيدين جراء استهداف الطيران الروسي الحربي قرية البوابية في ريف حلب الجنوبي.

كما شن الطيران الحربي الروسي عدة غارات على منازل المدنيين في قرى وبلدات خلصة والزربة وخان طومان وخان العسل بريف حلب الغربي، ما خلف أضرارا مادية في الممتلكات.

وفي ريف دمشق سقط خمسة شهداء من عائلة واحدة في بلدة دير العصافير جراء الغارات على البلدة وهم من أهالي مدينة حمورية، فيما ارتفع عدد شهداء السوق الشعبي في حرستا القنطرة جراء قصف عصابات الأسد المدنيين براجمات الصواريخ إلى ستة شهداء، إضافة لعشرات الجرحى.

وفي حماة استهدف طيران الأسد المروحي مدينة كفرزيتا بالألغام البحرية، فيما سجل سقوط شهداء بينهم نساء وأطفال وعشرات الجرحى في صفوف المدنيين بقصف للطيران الحربي الروسي استهدف مدينة اللطامنة في ريف حماة.

كما قصفت عصابات الأسد المتمركزة في قرية المغير ومدينتي المحردة ومورك شمالي حماة بقصف مدفعي استهدف قرى الهبيط وكفرنبوذة ولحايا ومعركبة ومزارع مورك.

وشن الطيران الحربي الروسي غارة على مدينة أريحا في ريف إدلب الغربي دون أنباء عن إصابات، كما قصفت عصابات الأسد قرية بعربة براجمات الصواريخ ما أدى لسقوط عدد من الجرحى، واستهدفت عصابات الأسد المتمركزة في بريديج بلدة كفر سجنة براجمات الصواريخ وأنباء عن سقوط عدد من الجرحى

وفي القنيطرة قامت عصابات الأسد المتمركزة في تل الشعار بالقصف برشاشات الشيلكا بلدة مسحرة، كما استهدفت عصابات الأسد الحي الشمالي في مدينة نوى في ريف درعا الغربي بقذائف المدفعية الثقيلة، بالتزامن مع استهداف قرية رخم في ريف درعا الشرقي بقذائف المدفعية الثقيلة أيضا.

كما شنت طائرات الأسد الحربية غارات مكثفة استهدفت حويجة صكر في مدينة ديرالزور، فيما قام تنظيم داعش بإعدام شاب في مدينة الميادين بتهمة الكفر، كما شن الطيران الحربي الروسي خمس غارات على محيط مطار ديرالزور، فيما سجلت منظمات مدنية عودة باقي المهجرين من أهالي بلدة حطلة تحتاني إلى منازلهم في البلدة لتكتمل عودة جميع السكان بعد أن كان تنظيم داعش قد قام بتهجير الأهالي من البلدة منذ قرابة العام وأعلنها منطقة عسكرية، ليستخدم عناصر التنظيم فيما بعد منازل البلدة لسكنهم مع عائلاتهم.

هذا فيما شن طيران الأسد الحربي ١٠ غارات بالصواريخ الفراغية على مدينة تلبيسة وبلدات تيرمعلة والدار الكبيرة والغنطو في ريف حمص الشمالي، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء

استطاعت توثيق ٧٥ شهيداً بينهم اثني عشر طفلا وثلاثة شهداء تحت التعذيب وسيدة، وأضافت اللجان أن سبعة وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيدا في دمشق، وسبعة عشر شهيدا في حماة، وسبعة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في حمص.

اغتيال أحد الناشطين في مخيم اليرموك ووفاة طفل نتيجة الحصار

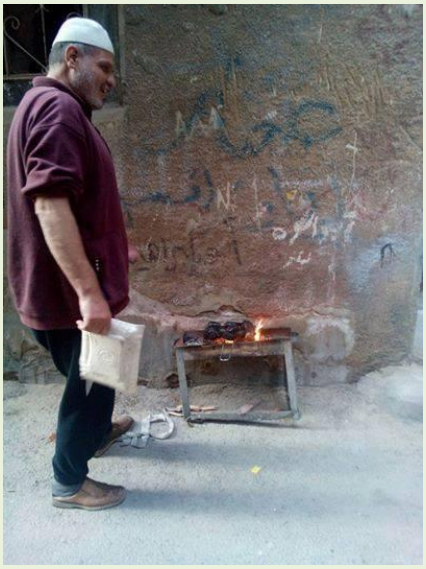

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا، اليوم الأربعاء، إن أحد الناشطين في مخيم اليرموك اغتيل فيما قضى طفل نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية.

وأضافت المجموعة أن مجهولين اغتالوا أمين سر الهيئة الوطنية الفلسطينية ومسؤول الجبهة الديمقراطية في مخيم اليرموك "أبو احمد هواري"، وذلك بعد تعرضه لعدة طلقات رصاصية في شارع المغاربة بالمخيم المحاصر، بينما لاذ الفاعلون بالفرار دون معرفة هويتهم.

يشار أن مجموعة العمل وثقت اغتيال ١٦ ناشطاً في مخيم اليرموك هم: الناشط الإغاثي مصطفى الشرعان، وبهاء صقر أحد أعضاء تجمّع أبناء اليرموك، والناشطين أحمد السهلي، وعبد الله بدر، و"علي الحجة"، والناشط "محمد يوسف عريشة"، مدير المكتب الإغاثي في المخيم، ومحمد طيراوية ممثل حركة فتح في مخيم اليرموك، والناشطين "تمر حسين" عضو المجلس المدني لمخيم اليرموك، و"فراس حسين الناجي" مسؤول مؤسسة بصمة في مخيم اليرموك، و"يحيى عبد الله حوراني أبو صهيب"، حيث اغتيل بالقرب من فروج التاج يوم ٣٠ / آذار / ٢٠١٥، وذلك أثناء توجهه إلى عمله في مشفى فلسطين، والناشط "أبو ضياء إمارة"، وذلك أثناء تواجده في بلدة يلدا المجاورة للمخيم.

وأشارت مجموعة العمل بأن المخيم شهد محاولة اغتيال فاشلة للناشط محمد طه، بالإضافة إلى محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها الناشط الإغاثي عبد الله الخطيب.

فيما قضى الطفل "صلاح الدين رياض السوفاني" (١١ عاماً) نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية في مخيم اليرموك، وبذلك يرتفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا جراء الجوع والحصار إلى ١٨٣ ضحية بحسب احصائيات فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

هذا فيما حذرت مجموعات المعارضة المسلحة في منطقة يلدا أبناء مخيم اليرموك المحاصر من التجول في وقت محدد، وذلك لتجهيزها عملاً عسكرياً ضد تنظيم الدولة في المخيم ومنطقة الحجر الأسود.

جاء ذلك خلال ورقة وُزعت على أهالي مخيم اليرموك المحاصرين من قبل غرفة عمليات جنوب دمشق، وطالبتهم بالتزام بيوتهم من بعد صلاة العشاء وحتى صلاة الفجر تمهيداً لضربات تقوم بها المجموعات المسلحة في يلدا ضد تنظيم الدولة داعش حسب وصف غرفة العمليات، وأضافت أنها تُخلي مسؤوليتها عن كل مدني يتعرض للإصابة في هذه الفترة.

يشار إلى توتر العلاقة بين تنظيم الدولة وجبهة النصرة في مخيم اليرموك من جهة، ومجموعات المعارضة المسلحة في المناطق المجاورة من جهة أخرى، وذلك منذ مطلع نيسان الماضي عندما اقتحم تنظيم الدولة مخيم اليرموك بمشاركة جبهة النصرة.

يأتي ذلك في ظل حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٨٤٨) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٩١٨) يوماً، والماء لـ (٤٠٨) يوماً على التوالي.

وفي لبنان وتحت عنوان "تحديات وآفاق" عقد تجمع معلمي فلسطينيي سوريا مؤتمره التأسيسي في لبنان، يوم الأحد ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر من الشهر الجاري، وذلك تحت رعاية التجمع الدولي للمؤسسات والروابط المهنية الفلسطينية، وحضور ثلة من المهتمين وممثلي مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية واللبنانية، وبمشاركة أعضاء الجمعية العمومية للتجمع من كافة محافظات لبنان.

تخلل المؤتمر التأسيسي إقرار النظام الداخلي للتجمع، وانتخاب الهيئة الإدارية، وتكريم عدد من المؤسسات والهيئات التي ساهمت بإنجاح المؤتمر.

هذا فيما ساهمت لجنة فلسطيني سوريا في لبنان بتوزيع ملابس جديدة مقدمة من جمعية الوقفية الإنسانية على الأسر الفقيرة من العائلات الفلسطينية المهجرة من سوريا إلى مدينة صور جنوب لبنان، حيث شمل التوزيع ٢٨٠ عائلة فلسطينية سورية قاطنة في مخيم البرج الشمالي، مخيم البص، مخيم الرشيدية.

الجيش السوري الحر: لا نحتاج روسيا لمحاربة الإرهاب

رفض تجمع لقيادات في الجيش السوري الحر عرض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تقديم الدعم الجوي للجيش السوري الحر إذا ما تفرغ لقتال تنظيم الدولة الإسلامية فيما نفى الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة صحة مزاعم المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية التي قال فيها إن وفدا من الجيش السوري الحر زار روسيا مؤخرا لبحث عرض موسكو التعاون معه للقضاء على الإرهاب.

بل وتؤكد قيادات قدرة المعارضة على إلحاق الهزيمة بكل من قوات نظام بشار الأسد وتنظيم الدولة، وتطالب روسيا وإيران بالتوقف عن دعم النظام.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية قد أعلن أن وفدا من الجيش الحر زار روسيا مؤخرا وأجرى مباحثات مع مسؤولين هناك لمناقشة الموضوع، الأمر الذي نفاه الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة في بيان له.

وقال القيادي في الجيش الحر بريف اللاذقية العميد الركن رشيد بكداش "إن الجيش الحر قادر على القضاء على تنظيم الدولة كليا، لكن أولوياته تتركز على تحقيق الانتصار على نظام الأسد ووقف قتله للسوريين، والثوار لا يريدون من روسيا إلا أن تتوقف عن قصف مقراتهم واستهدافهم خلال المعارك مع النظام".

وأضاف بكداش "نحن أقوياء بوقوف الشعب السوري إلى جانبنا، لكن التنسيق بين النظام وتنظيم الدولة ومساعدة المليشيات الشيعية من إيران والعراق ولبنان وتواطؤ روسيا سمحت بتمدد التنظيم الدولة الذي يدعون كذبا أنهم يحاربونه".

ويتفق القائد بحركة حراس الشام في إدلب المقدم أحمد القناطري مع بكداش، مؤكدا أن الثوار "سيتوجهون لمحاربة تنظيم الدولة فور الانتهاء من نظام الأسد، ولا ينتظرون دعما من روسيا ولن يقبلوا به ولسنا مستعدين للتعاون معها، لأنها مجرمة مثلها مثل مرتزقة إيران وحزب الله وبشار، وهي تقتل شعبنا وأهلنا في كل يوم، وهي من اعتدت على أرضنا".

ووصف القناطري لافروف بـ"الكاذب لأنه نفى مع بداية التدخل الروسي وجود جيش حر، ومن ثم عاد واعترف به وطلب تقديم الدعم له في الحرب على تنظيم الدولة بعدما فشلت محاولاته في دعم عصابات الأسد في معاركها البرية وتعرضت مدرعاته للتدمير في ريف حماة وحمص وحلب وريف اللاذقية رغم الإسناد الكبير من الطيران الروسي".

وتوعد القناطري روسيا بأنها ستلقى في سوريا "مصيرا أكثر قتامة مما لقيته في أفغانستان، ننتظر أن تتورط أكثر ونلتقي مع جنودها على الأرض، وعندها ستتعرف جيدا على الجيش الحر وستعرف من يكون، وعندها لن ينفعها من ورطها في سوريا".

من جهته، أكد القيادي في الجيش الحر بدرعا سالم الحوراني أن "القضاء على تنظيم الدولة هناك سهل لأن أغلبية أتباعه يسعون فقط للعائدات المادية التي يحصلون عليها منه، وهم غير مقتنعين بمنهجه وعمله العسكري، ونحن لا نحتاج المساعدة من روسيا فهي مرفوضة أصلا".

وشكك الحوراني بصدقية عرض لافروف، مؤكدا أن "هدف التدخل الروسي هو دعم نظام الأسد وليس محاربة الإرهاب كما يدعي، وأغلبية غارات الطيران الروسي استهدفت مواقع الجيش الحر، ووفرت الغطاء الجوي للهجمات البرية التي شنها النظام مؤخرا على محاور حماة وريف اللاذقية".

أما مدير المكتب الإعلامي في الجيش الحر محمد فاتح فاعتبر تصريحات لافروف الأخيرة "طريقة مبتدعة لتجميل الورطة الروسية في سوريا"، مضيفا أن "المحاولة الروسية يائسة، وغايتها تنظيف العباءة الروسية المتشحة بالدم السوري، ولسان حال الروس يقول إن الواقع على الأرض السورية يختلف عن المعلومات التي قدمها نظام الأسد، والجيش الحر الذي قدمه الأسد للروس كنملة ضعيفة وجده الروس تنينا يحرق كل شيء". الجزيرة.

انتهاء اجتماع الوزاري لأصدقاء سوريا في باريس

عقدت مجموعة العمل لأصدقاء سوريا اجتماعاً وزاريا في باريس، مساء أمس الثلاثاء، بدعوة من وزارة الخارجية الفرنسية، لمناقشة آخر مستجدات الأزمة السورية، دون أن يتم الإفصاح عن مضمون النتائج التي توصل إليها المجتمعون.

وقد شارك في الاجتماع وزراء خارجية السعودية والإمارات والأردن وقطر وتركيا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا، وناب عن وزير الخارجية الأمريكي نائبه أنطوني بلينكين.

وسيعقد اجتماع وزاري يوم الجمعة القادم في العاصمة النمساوية فيينا، بشأن الأزمة السورية ستشارك فيه روسيا، إلى جانب هذه الدول، كما من المتوقع مشاركة إيران أيضاً.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيربي، مساء أمس الثلاثاء، أن بلاده تتوقع دعوة إيران لحضور اجتماع، إلا أنه قال إن المسألة عائدة لإيران في قبول أو رفض الدعوة.

واضاف المسؤول الأمريكي، "نتوقع أن يتم دعوة إيران لحضور هذا الاجتماع في فيينا باعتبارها جهة ذات علاقة وليست من الشركاء الرئيسيين". رافضاً الافصاح عن الجهة التي ستقوم بتوجيه الدعوة.

وتابع كيربي "قبولهم الدعوة من عدمه، مسألة عائدة لهم، وإذا ما قبلوها، فإن مستوى المبعوث الذي سيتم ارساله للمشاركة في اجتماع فيينا سيكون مسألة عائدة لطهران".

وأكد كيربي على أن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري حريص على "وجود الشركاء الرئيسيين في هذه المحادثات"، مؤكداً على أن إيران لاتعتبر ضمن الشركاء الرئيسيين وإنما أحد "الجهات ذات العلاقة"، وذلك بسبب "النشاطات المزعزعة للاستقرار والتي يواصلون إثارتها في سوريا".

الجيش الأمريكي يوصي بإمكانية إرسال قوات إلى سوريا بانتظار قرار أوباما

أوردت صحف أمريكية أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يبحث حاليا توصيات لتحريك قوات أمريكية قريبا من الخطوط الأمامية للقتال في العراق وسوريا، وذكرت أن تصاعدا كبيرا بأعمال القتال في جميع أنحاء سوريا تسبب في أسوأ أزمة إنسانية خلال الحرب الأهلية.

وقالت واشنطن بوست إن توصيات مستشاري الأمن القومي لأوباما الخاصة بتحريك قوات أمريكية قريبا من خطوط القتال، تعكس عدم رضا البيت الأبيض عن سير المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، كما تعبّر عن عودة واشنطن لتوسيع تدخلها في الصراعات الطويلة المدى في الخارج.

وأضافت الصحيفة أن تغيير وضع القوات الأمريكية في العراق وسوريا يُعتبر تصعيدا للدور الأمريكي في البلدين، بغض النظر عن عدد القوات المعنية. وأشارت إلى أن الخطوة الأكثر طموحا وتكلفة هي فرض منطقة لحظر الطيران أو منطقة عازلة لم تجد تأييدا من أي من كبار مستشاري أوباما.

ونقلت الصحيفة عن خبراء تحذيرهم من أن فرض منطقة عازلة أو لحظر الطيران ربما تضع أمريكا في صراع مباشر مع النظام السوري والقوات الإيرانية والروسية التي تسانده، ذاكرة أن هيلاري كلينتون تؤيد فرض منطقة لحظر الطيران في سوريا.

ولفتت واشنطن بوست الانتباه إلى أن هذه التوجه الأمريكي الجديد يجيء بعد وقت قصير من قرار أوباما الاحتفاظ ببعض القوات في أفغانستان بعد عام ٢٠١٦.

وقالت أيضا إن التوصيات التي سُلمت لأوباما الأسبوع الماضي تتضمن إرسال مستشارين عسكريين لعمليات بعينها في العراق "مثل استعادة مدينة الرمادي"، لمساعدة القادة العراقيين الميدانيين على تخطيط العمليات القتالية اليومية ضد تنظيم الدولة وتنفيذها، وهو أمر يقرّب الكوادر الأمريكية من خطوط القتال الأمامية.

وكشفت الصحيفة عن أن هناك توجها قويا لاستهداف البنية التحتية لتنظيم الدولة في العراق وسوريا لشله ماليا، مشيرة إلى أنه يعتمد حاليا على بيع النفط والكهرباء داخل سوريا للإنفاق على عملياته العسكرية.

من جهة أخرى، نشرت نيويورك تايمز تقريرا عن توسع رقعة القتال في جميع أنحاء سوريا،

موضحة أنه تسبب في نزوح عشرات الآلاف خلال أسابيع قليلة فقط، ودفعت بالعاملين في مجال الإغاثة للتحذير من أن سوريا تواجه حاليا أسوأ أزماتها خلال الحرب.

وأضافت أن هجوم النظام السوري المدعوم بالقوة الجوية الروسية في مناطق حمص وحماة وحلب قد جدد الحرب في جبهات كانت هادئة.

وقالت الصحيفة إن الهدنة الهشة شمال مدينة حمص قد انتهت هذا الشهر عندما هاجمت المقاتلات الروسية بلدة تيرمعلة، وإن عدد الهاربين من سوريا إلى الدول المجاورة وأوروبا ارتفع كثيرا، وذكرت أن عدد الواصلين يوميا إلى اليونان الأسبوع الماضي بلغ أكثر من تسعة آلاف. الجزيرة.

داود أوغلو يعتبر الجيش السوري الحر الممثل الوحيد للشعب السوري

أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو دعم بلاده للجيش السوري الحر قائلا "نحن نرى أن الجيش السوري الحر هو الكيان الممثل الوحيد للشعب السوري".

وقد جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها المسؤول التركي، مساء أمس الثلاثاء، خلال مقابلة تلفزيونية أجرتها معه إحدى القنوات المحلية التركية، والتي تناول خلالها الحديث عن عددٍ من القضايا المحلية والدولية، ولا سيما الشأن السوري.

وتابع داود أوغلو قائلا إن "إن تواجد الجيش السوري الحر في منطقة ما يعطي ثقةً لسكان في تلك المنطقة، ومهما سيطروا على أراضٍ داخل سوريا، لانرى أحدا يضطر للفرار منهم، على عكس النظام السوري الذي حينما يسيطر على منطقة ما يضطر العرب الذين يشكلون الأغلبية السنية إلى النزوح هربا منه".

واستطرد قائلا: "وكذلك على عكس تنظيم داعش الذي يضطر التركمان والأكراد إلى الفرار من مناطقهم عند وقوعها تحت سيطرته، وهم حينما يتجهون لإضعاف الجيش الحر تبدأ موجات اللجوء إلى تركيا".

وفي الشأن السوري أيضا، أكد رئيس الوزراء التركي، أن بلاده لن تسمح بوجود كيانات معادية لها على حدودها من الجانب السوري، "سواء كانت معسكرات بي كا كا الإرهابية في شمالي العراق، أو حزب الاتحاد اليمقراطي (PYD)، ووحدات حماية الشعب الكردية (YPG)".

وأفاد أن "حزب الاتحاد اليمقراطي قام بتطهير عرقي في مدينة تل أبيض، وأفرغ قرى يقطنها تركمان وعرب من سكانها، وهذا ما يؤكده مراقبون دوليون أُمميون".

وأوضح أيضا أن "وحدات حماية الشعب الكردية، التي تعد الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، ترتكب هى الأخرى جرائم حرب، والسؤال الآن هل ينبغي الصمت حيال تلك الجرائم لمجرد ارتكابها من قبل الوحدات الكردية؟!".

مدير السي آي إيه واثق من أن موسكو تريد في نهاية المطاف رحيل الأسد

أعرب مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية "سي آي ايه" جون برينان أمس الثلاثاء عن ثقته بأن الروس يريدون في نهاية المطاف رحيل بشار الاسد لايجاد حل للنزاع في بلاده، ولكن السؤال هو "متى وكيف سيتمكنون من دفعه" للرحيل.

وقال برينان خلال مؤتمر في واشنطن حول الاستخبارات انه "رغم ما يقولونه، أعتقد أن الروس لا يرون الاسد في مستقبل سوريا".

وأضاف برينان "أعتقد أن الروس يدركون أن لا حل عسكريا في سوريا وأن هناك حاجة إلى نوع من عملية سياسية".

وتابع "السؤال يكمن في متى وكيف سيتمكنون من دفعه (الاسد) للخروج من المشهد".

واعتبر المسؤول الأمريكي أن "المفارقة هي أنهم يعتقدون أن عليهم أولا تقوية الاسد قبل أن يصبح بالإمكان إزاحته".

وأضاف أن روسيا تريد اولا "الحصول على مزيد من النفوذ والتأثير" في سوريا قبل ان تذهب باتجاه "عملية سياسية تحمي مصالحها" في هذا البلد.

ولدى موسكو قاعدة عسكرية بحرية في طرطوس على الساحل السوري هي الوحيدة لها المطلة على البحر المتوسط.

وبالنسبة إلى الوضع الميداني في سوريا اعتبر برينان ان هدف موسكو كان اولا ان تخفف عن عصابات الأسد الضغط الذي تتعرض له من فصائل المعارضة المسلحة في منطقتي إدلب وحماة.

وأضاف برينان "ولكنهم (الروس) اكتشفوا أن تحقيق تقدم ضد المعارضة أصعب مما كانوا يتوقعون".

ومن المقرر ان يغادر وزير الخارجية الامريكية جون كيري واشنطن الاربعاء متوجها إلى فيينا للمشاركة في سلسلة محادثات متعددة الاطراف حول الازمة السورية ستعقد الجمعة في فيينا.

وعقدت محادثات مماثلة الجمعة الماضي في فيينا ضمت الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والسعودية. وأمس الثلاثاء اعربت واشنطن عن املها في ان تتم "دعوة" إيران للمشاركة في محادثات فيينا التي ستشارك فيها عشر دول.

مريم رجوي تتهم ملالي طهران بإطالة أمد الحرب في سوريا

قالت السيدة مريم رجوي الرئيسة المنتخبة للمعارضة الإيرانية أمام جلس الشيوخ الفرنسي إن ملالي طهران وسعوا نطاق إثارة الحروب والقتل في سوريا وأنهم عندما تكبدوا هزائم منكرة على كل الجبهات فتحوا وبتخطيط مشترك مع روسيا طريق تدخل موسكو في أزمة سوريا.

وأضافت زعيمة المعارضة الإيرانية إن تدخل النظام الإيراني في سوريا قد خلف ثلاثة آثار كارثية لحد الآن؛ حيث تسبب في تنامي ومد تنظيم داعش، كما تسبب في تفعيل الهجمات الإرهابية في أوروبا مثل جريمة شارلي إيبدو، والآن راح يجلب أزمة اجتماعية عظيمة بمليونين مهاجر إلى أوربا.. إنها أزمة إنسانية غير مسبوقة.

ونوهت السيدة رجوي إلى أن الحل في سوريا يكمن في طرد قوات حرس النظام الإيراني من سوريا، والدعم المادي للمعارضة السورية المعتدلة، "وكما قال الرئيس فرانسوا هولاند في الجمعية العامة للامم المتحدة يكمن الحل في سوريا بدون بشار الأسد".

وفي مستهل كلمتها حيّت السيدة رجوي اللجنة البرلمانية من أجل إيران ديمقراطية التي نظمت الندوة ووجهت لهم التقدير لجهود، وقالت: "إن التطورات الميدانية على مدار العام الماضي سواء في المشهد الإيراني أو الاقليمي قد أثبتت أن اهتمام هذه اللجنة بقضية إيران كان مبادرة قيمة". وأكدت رجوي أن موضوع كلمتها في المؤتمر يتركز على الأهمية الأساسية لحقوق الإنسان وحرية الشعب الإيراني في السياسة تجاه إيران في الشرق الأوسط. الواقع أنه وبالاعتماد على انتهاك حقوق الانسان قد جعل الملالي كل المنطقة ساحة فاقدة الاستقرار.

وأكدت السيدة رجوي على أن القمع والكبت والتنكيل هو الصراع القائم الذي يشنه الملالي ضد المجتمع الإيراني في الوقت الحاضر، وأن هذا الواقع يظهر بشكل خاص في الاعدامات الجماعية والتعسفية حيث تشكل آلية حكومية ممنهجة مشؤومة لأعمال القتل دون محاكمة وبأعداد هائلة حسب وصف العفو الدولية.

وقالت رجوي إن معدل الإعدامات في عهد روحاني بلغ حوالي ١٠٠٠ إعدام في السنة مما يشكل أكبر رقم قياسي للنظام في ربع القرن الأخير، كما أن هناك عدة آلاف من السجناء قابعون في سجون ومعتقلات إيرانية مختلفة ينتظرون حكم الإعدام. هذه الإعدامات تعكس حالة عدم الاستقرار التي يعيشها النظام. النظام الذي يشعر بالخطر ازاء الكونسيرت والمسرحية فهو فاقد الاستقرار والنظام الذي يسجن الشباب المدونين والشعراء والرسامين الساخرين ومعدي الأفلام فهو فاقد التوازن.

وانتقدت السيدة رجوي أخطاء الغرب في التعامل مع النظام الإيراني حيث قالت: إن لدى البعض اليوم في كثير من الدول الغربية صورة خاطئة عن النظام لأسباب مختلفة منها المصالح الاقتصادية ودعايات وابتزاز نظام الملالي وهذه الرؤية تتكون من ثلاثة أخطاء أساسية: الأول يعتبرون ما يمارسه الملالي من أعمال ارهابية وإبادة الجيل وإثارة الحروب في المنطقة دليلا على اقتدار هذا النظام. والثاني أنهم يظنون أن النظام الذي يشكل أهم عامل لزعزعة الاستقرار وانعدام الأمن في المنطقة بامكانه في الوقت ذاته أن يكون شريكا متعاونا للأمن في المنطقة والثالث أنهم يغضون العين عن عوامل التغيير في إيران.

وأضافت أن اولئك الذين يقولون أنه لابد من التعاون مع هذا النظام، لا يأخذون بنظر الاعتبار لا تجربة سوريا ولا تجربة العراق

واليمن. ولو لم يكن الدعم المباشر للنظام الإيراني لبشار الأسد لما كانت أزمة المهاجرين واللجوء موجودة ولما كان سيصبح ٣٠٠ ألف من أبناء سوريا ضحايا هذه الحرب. ولو لم يكن دعم الملالي للمالكي رئيس الوزراء العراقي السابق وسياساتها الاجرامية لما كان داعش يغتنم الفرصة للظهور والتنامي.

وأكدت زعيمة المعارضة الإيرانية أن النظام الإيراني واصل تدخلاته الاجرامية في العراق خلال الشهور الـ١٦ الماضية تحت عنوان مزيف التصدي لداعش. ومع الأسف فقد واكبته الحكومة الأمريكية عمليا. إلا أن الملالي وبدلا من محاربة داعش استهدف العراقيين وخاصة السنةوقام بقمعهم وتطهيرهم.

كما عبرت السيدة رجوي عن أسفها عن تجاهل الدول الغربي لحقوق الانسان وحرية الشعب الإيراني ونكث تعهداتها تجاه المجاهدين الأشرفيين، واتهمتها بأنها عملت ضد التغيير في إيران الذي يناديه الشعب الإيراني والمقاومة الإيرانية. وذكّرت أنه قبل أسبوعين كتب السجناء السياسيون في إيران في رسالة علنية إلى الحكومات الاوروبية: في إيران لا قيمة لحياة وأمن المواطنين. النظام الذي لا يرحم أبناء شعبه فكيف يمكن أن يكون معالجا لمشاكل الشعوب الأخرى، وأنهم كتبوا بشجاعة إن إشراك النظام الإيراني في أمن المنطقة مثير للدهشة، كون النظام الحاكم في طهران هو نفسه أساس المشكلة والمعضلات في المنطقة وهو من مؤسسي الإرهاب.

كما أشارت السيدة رجوي إلى التظاهرات المتلاحقة للمعلمين والعمال وغيرهم من شرائح المجتمع الإيراني مما يعكس طموحات واستعداد الشارع الإيراني للتغيير، والتي يعيرها العالم أي اهتمام ولا ينتقد حتى ممارسات نظام الملالي تجاهها من قمع وتنكيل بالعمال والموظفين، وقالت إنه في مثل هذه الظروف فإن التعامل مع الفاشية الدينية الحاكمة في إيران ورئيسه من شأنه أن يعمل ضد الديمقراطية وحقوق الانسان في إيران كما انه يشجع على مزيد من الإعدامات وكذلك يعود بالضرر على السلام والهدوء في المنطقة ويرفد الإرهاب والتطرف. ناهيك عن أن المراهنة الاقتصادية طويلة الأمد على هذا النظام الآيل للسقوط ليست إلا سرابا.

وفي الختام طالبت السيدة رجوي المجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الاوربي أن يشترطوا علاقاتهم مع نظام الملالي وقف الإعدامات في إيران، وأن يضغطوا على نظام الملالي للإفراج عن السجناء السياسيين، كما على أمريكا والاتحاد الاوربي أن يفوا بتعهداتهم ووعودهم بشأن حماية قاطني معسكر ليبرتي، وأنه حان الوقت لوضع حد لعدم الأمن في هذا المخيم ورفع الحصار لاسيما الحصار الطبي عنه، وأخيرا فمن الضروري احترام مقاومة الشعب الإيراني من أجل الحرية.

الائتلاف يتهم روسيا بقتل المدنيين وتهجيرهم في سوريا

أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن هدف العدوان الروسي على سوريا هو استهداف المدنيين بالدرجة الأولى، وذلك بقصد قتلهم أو تهجيرهم.

وأوضح المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني في تصريح صحفي صدر عنه، يوم أمس الثلاثاء، أن الغارات التي شنها الطيران الروسي أسفرت عن استشهاد ١٥١١ مدنيا، بينهم نساء وأطفال، وتدمير ١٢ مشفى ومركزا طبيا، إضافة إلى مدارس ودور عبادة ومؤسسات خدمية ومناطق أثرية.

ولفت المكتب الإعلامي إلى أن هناك العديد من المعطيات المدعومة بتقارير ميدانية وأخرى وثقتها منظمات حقوقية وإنسانية، وناشطون محليون، تؤكد أن القصف الروسي يرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وشدد المكتب الإعلامي على ضرورة إدانة العدوان الروسي من قبل المجتمع الدولي ومجلس الأمن، واتخاذ إجراءات عاجلة لوقفه ومحاسبة مرتكبيه، والتأكيد على أن استمراره سيساهم في زيادة تعقيد المشهد العسكري في سورية ويفتح الباب واسعا أمام انتشار الإرهاب، وبالتالي تقويض الحل السياسي.

وكانت مجموعة مشاف وهيئات طبية أعلنت في وقت سابق، حالة طوارئ بعد استهداف الطيران الروسي مشافي اليمضية والإخلاص والبرناص بريف اللاذقية ومشفى اللطامنة بريف حماة، ومركز لتلقيح الأطفال في قرية التماعنة بريف إدلب.

وفي سياق آخر، نفى الائتلاف الوطني السوري ما نشر عن زيارة وفد من الجيش

السوري الحرّ إلى موسكو، أو عقد أيّ من مسؤوليه اجتماعات مع مسؤولين روس.

وأشار الائتلاف في بيان صدر عنه، مساء أمس، إلى أن تلك الأنباء تعد جزءا من عملية تضليل للرأي العام هدفها التغطية على إخفاق العدوان الروسي على الشعب السوري في أسبوعه الرابع، والخسائر التي مُنيت بها قوات الاحتلال الإيرانية والميليشيات الطائفية التابعة لها.

وكان ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي قد زعم في وقت سابق على وجود تواصل بين موسكو وممثلي الجيش السوري الحر.

عصابات الأسد تدهس مقاتلا في الجيش الحر بمدرعة عسكرية

أقدم فرد من عصابات الأسد على دهس مقاتل من الجيش الحر، غير معروف مع أي فصيل يقاتل، بواسطة مدرعة عسكرية "BMP" وقام بنشر صورة لجثة ممدة وعربة مدرعة تركن فوقها، تاركا تعليقا على الصورة المنشورة على صفحته في موقع فيسبوك بأنه فعل ذلك انتقاما لـ"فادي عمار زيدان" الذي أعدمه تنظيم داعش "الدولة الإسلامية مؤخرا بنفس الطريقة.

وتتهم المنظمات الحقوقية والدولية عصابات الأسد بارتكاب انتهاكات على نطاق واسع ضد السوريين والمعتقلين في سجون النظام، وتتنوع طرق التعذيب والتصفية بحقوق السجناء مثل الصعق بالكهرباء والتجويع والاغتصاب والشبح وعدم معالجة المرضى.

هذا فيما وصل عدد القتلى تحت التعذيب داخل سجون النظام إلى ٤٦ شخصًا خلال أيلول ٢٠١٥، وفق تقرير للشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم الجمعة بتاريخ ٢ تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وكان المكتب الإعلامي لـ"ولاية حمص"، كما يسميها تنظيم "الدولة الإسلامية"، قد نشر تسجيلًا مصورًا تحت عنوان "وإن عاقبتم فعاقبوا بمثلما عوقبتم به" أظهر إعدام أحد الجنود التابعين لقوات الأسد دهسًا بالدبابة، في أسلوب جديد لم يتبعه التنظيم سابقًا.

والعنصر فادي عمار زيدان، ١٩ عامًا، من قرية سيانو التابعة لمدينة جبلة في ريف اللاذقية، وتطوع في صفوف عصابات الأسد في مطار حماة العسكري، لينتقل بعدها إلى حقل الشاعر، ومنه إلى منطقة جزل النفطية في ريف حمص الشرقي، وفق ما يقول في التسجيل. وألقى التنظيم القبض على زيدان في جزل، واعترف بأنه كان سائقًا لدبابة مع قوات الأسد، وأنه دهس جثث جنود "الدولة الإسلامية" بآليته التي يقودها.

وأصدر التنظيم حكمًا بإعدامه "دهسًا بالدبابة" لتكون ردًا بالمثل على ما كان يفعله، بحسب أحد عناصر "الدولة الإسلامية" الذي تلى البيان قبل تنفيذ الإعدام تحت جنزير دبابة في منطقة في ريف حمص الشرقي.

مقتل ١٢ إيرانيا جديدا في سوريا خلال اليومين الفائتين

ذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية أن الملازم ثاني في اللواء ٣٣ التابع لوحدات الحرس الثوري الإيراني مسلم نصر قد قتل في سوريا خلال مواجهات مسلحة مع المعارضة السورية في محيط مدينة حلب، ليرتفع عدد القتلى الإيرانيين إلى ١٢ خلال يومين.

وأوضحت الوكالة أن نصر قتل خلال قيامه بمهام عسكرية لمواجهة من أسمتهم "الإرهابيين التكفيريين" في شمال سوريا.

من جهة أخرى، نقلت الوكالة أن خان علي يوسفي، وهو من الأفغان المقيمين في إيران، قتل هو الآخر خلال معارك مع المعارضة السورية بحلب.

وكانت وكالات إيرانية قد ذكرت أن أحد عشر عسكريا إيرانيا، بينهم ضباط في الحرس الثوري وقياديون في قوات التعبئة الإيرانية (الباسيج)، قتلوا في سوريا باشتباكات مع قوات المعارضة خلال يومين.

وقالت الوكالات إن معظم هؤلاء سقطوا في المعارك الدائرة في محافظة حلب. وبذلك يرتفع عدد القتلى العسكريين الإيرانيين منذ إعلان الحرس الثوري زيادة أعداد مستشاريه العسكريين في سوريا إلى نحو ٢٧ قتيلا.

ومن جهتها قالت وكالة أنباء "مشرق" الإيرانية إن أربعة عسكريين إيرانيين قتلوا يوم الاثنين الفائت في اشتباكات مع قوات المعارضة السورية جنوب حلب خلال دفاعهم عن مرقد السيدة زينب!!.

وأضافت الوكالة أن العسكريين الأربعة، وهم بويا إيزدي وحميد رضا دائي تقي وجبار عراقي ومحمد ظهيري، قتلوا خلال ما قالت إنها "مهمة الدفاع عن مرقد السيدة زينب". وأوضحت أن ظهيري كان من القوات الخاصة في الحرس الثوري الإيراني.

ومن جهة أخرى، أشارت وكالات أنباء إيرانية إلى مقتل العنصر في قوات التعبئة الإيرانية (باسيج) وحيد نومي باشتباكات مع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الحراريات بمدينة بيجي شمال بغداد.

وبهذا يرتفع إلى ٢٦ عدد القتلى العسكريين الإيرانيين المعلن عنهم في سوريا، منذ إعلان الحرس الثوري زيادة أعداد المستشارين العسكريين هناك.

ويوم السبت الماضي، ذكرت وكالة أنباء فارس أن اثنين من وحدة تابعة لقوات الحرس الثوري قتلا بسوريا، كما تحدثت أنباء عن مقتل اثنين آخرين يوم الجمعة الماضي، أحدهما كان حارسا خاصا للرئيس السابق محمود أحمدي نجاد.

ومن كبار قادة الحرس الثوري الذين قتلوا في سوريا اللواء حسين همداني، الذي شارك بالحرب الإيرانية العراقية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، وقتل في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الجاري بيد تنظيم الدولة بمنطقة حلب، إضافة إلى ضابطين برتبة عقيد.

ولم تدل طهران بإحصاءات عن عدد جنودها الموجودين بسوريا، لكن مسؤولا أمريكيا أكد منتصف أكتوبر/تشرين الأول الجاري أن ما يناهز ألفي إيراني أو مقاتل تدعمهم طهران يشاركون قرب حلب في هجوم على فصائل المعارضة.

ومن كبار قادة الحرس الثوري الذين قتلوا في سوريا اللواء حسين همداني، الذي شارك في الحرب الإيرانية العراقية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، وقتل في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الجاري بيد تنظيم الدولة الإسلامية بمنطقة حلب، إضافة إلى ضابطين برتبة عقيد.

ولم تدل طهران بإحصاءات عن عدد جنودها الموجودين بسوريا، لكن مسؤولا أمريكيا أكد منتصف أكتوبر/تشرين الأول الجاري أن ما يناهز ألفي إيراني أو مقاتل ممن تدعمهم طهران يشاركون قرب حلب في هجوم على فصائل المعارضة.

إيران تزج بمقاتلين جدد على الجبهات في سوريا وتوقعات بمزيد من القتلى بينهم

أقرت إيران بأنها أرسلت قوات جديدة من الحرس الثوري إلى سوريا للقتال إلى جانب النظام ، حسب ما أعلن الجنرال الإيراني، حسين سلامي، الذي أعرب في الوقت نفسه عن اعتقاده بأن هذه الخطوة ستؤدي إلى مزيد من القتلى الإيرانيين

وأوضح سلامي في تصريحات للتلفزيون الإيراني الحكومي أن القوات الإيرانية تحاول نقل متطوعين إلى سوريا لمساعدة الأسد في مواجهة الثوار، دون تحديد أي من هذه المجموعات بالاسم.

وتأتي هذه التصريحات وسط تقارير عن ارتفاع عدد القتلى الإيرانيين الذي سقطوا في سوريا منذ مطلع الشهر الجاري إلى أكثر من ١٠، بينهم ضباط كبار في الحرس الثوري والميليشيات التابعة له.

وقال سلامي إن "الحرس الثوري أرسل المزيد من المستشارين العسكريين إلى سوريا لمساعدة بشار الأسد في قتال الثوار.

وأضاف نائب رئيس الحرس الثوري "أن هذا يؤدي إلى مزيد من القتلى الإيرانيين في النزاع"، دون أن يفصح عن أي تفاصيل عن حصيلة القتلى الإيرانيين، أو عدد القوات التي تم إرسالها إلى سوريا.

الأمم المتحدة تعلن حاجتها لإغاثة ١٣.٥ مليون سوري بحاجة للمساعدة

أعلنت الأمم المتحدة أن عدد السوريين الذين يحتاجون لمساعدات إنسانية وصل ١٣.٥ مليون شخص، بزيادة ١.٢ مليون شخص خلال الشهور العشرة الأخيرة، مؤكدة أن الوضع الإنساني يتفاقم بالبلاد.

وقال ستيفن أوبريان نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إنه يوجد الآن نحو ٦.٥ ملايين نازح داخل سوريا، إضافة إلى أكثر من ٤.٢ ملايين آخرين اضطروا إلى الفرار لدول مجاورة، واصفا ذلك بأنه إحدى أكبر أزمات النزوح في العصر الحديث.

وأضاف في إفادة قدمها إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي أمس الثلاثاء، أن تزايد مستويات العنف والقتال في الأسابيع الأخيرة أسفر عن تداعيات هائلة على الوضع الإنساني، وعن زيادة كبيرة في أعداد النازحين، لا سيما في المناطق الشمالية من البلاد.

وحمّل أوبريان النظام السوري والجماعات المسلحة مسؤولية انتهاك القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان في سوريا، وذكر أن "جميع أطراف القتال لا تزال تستهدف المستشفيات والمنشآت الطبية في حماة وإدلب وحلب، مما أدى إلى مقتل ٦٧٩ من العاملين في الحقل الطبي بالبلاد".

وأوضح أن أكثر من ٣٩٣ ألفا و٧٠٠ شخص يعيشون تحت الحصار في سوريا حاليا، منهم ٢٠٠ ألف يحاصرهم تنظيم الدولة الإسلامية في دير الزور، و١٨١ ألفا و٢٠٠ شخص محاصرين من قبل عصابات الأسد في الغوطة الشرقية ودرعا والزبداني في ريف دمشق، إضافة إلى ١٢ ألفا و٥٠٠ شخص آخرين تحاصرهم جماعات المعارضة المسلحة.

وناشد المسؤول الأممي أعضاء المجلس التحرك بسرعة، مشددا على أن الأزمة بحاجة إلى حل سياسي يعالج الجذور الحقيقية للصراع ويلبي طموحات الشعب السوري.

واندلعت الثورة في سوريا في مارس/آذار ٢٠١١ مطالبة بالحرية والديمقراطية قبل أن تتحول بسبب القمع الدامي لعصابات الأسد إلى حرب دامية ومتشعبة، وتشير التقديرات إلى مقتل أكثر من ٢٤٠ ألفا في هذه الحرب.

بجهود فردية "نساء سوريا" ترعى أسر الشهداء والمعتقلين في حلب

شكلت مجموعة من النساء جمعية "نساء سوريا" بتاريخ ١-١-٢٠١٥، وهي الجمعية الوحيدة المتخصصة بشؤون النساء في الداخل المحرر، حيث تعمل الجمعية على تنمية الكوادر النسائية بمختلف المجالات لاسيما المجالات المهنية، حيث تهتم الجمعية بكل ما يمكن أن يسهم في رفع كفاءة المرأة وإكسابها مهارات تفيدها في حياتها العملية، إضافة إلى اهتمامها بالمعاقين والأطفال.

وتحدثت "أم قصي" مديرة جمعية نساء سوريا حول الجمعية لأخبار "الآن" فقالت: "جاءت فكرت تأسيس الجمعية بسبب وجود عدد كبير من زوجات الشهداء والمفقودين والمعتقلين وبعض مصابي الحرب المقعدين إضافة إلى المطلقات، لذالك ارتأينا تأسيس هذه الجمعية لتساعد أكبر عدد من النساء ومحاولة تأمين فرص عمل لهن".

أما أقسام الجمعية فهي: قسم الدورات لمحو الأمية لتعليم هذه الشريحة من النساء القراءة والكتابة، دورات لتخريج كوافيرات، مشغل خياطة متواضع.

وقالت "جودي الحلبي" وهي إحدى الفتيات المتطوعات في الجمعية: "إن العمل دون مقابل مالي ليس بالأمر المهين، على العكس ففكرة المساعدة بحد ذاتها ليست وليدة المرحلة الحالية. منذ الصغر تعلمنا في البيت أو المدرسة أن نتصرف بإحسان إلى الناس وخاصة إذا كانوا محتاجين، وبما انني أحمل إجازة في الحقوق فهذا يعني أنه علي أن أدرك حجم المسؤولية والدور الملقى على عاتقي".

وأكدت جودي أن موافقتها بالتطوع للعمل في الجمعية كانت طبيعية دون التفكير بالأمور المالية وخصوصاً وأنها علمت بأن الجميع في الجمعية نساء متطوعات ومن بينهن زوجات لشهداء الجيش الحر ومدنيين. وأكملت بأن عملها في الجمعية: "يتيح لي التعرف أكثر على واقع النساء المتضررات في ظل استشهاد أزواجهن أو أبنائهن، الواقع مأساوي والأرقام مرعبة حقاً".

وقد أقامت الجمعية دورات لتعليم الخياطة وقص الشعر والتمريض ودورة توعية حول سلامة مياه الشرب، إضافة لدورات أخرى لمحو الأمية للنساء اللواتي لا يجدنَ القراءة والكتابة. وكان للجمعية نشاطات في المجال الإغاثي والطبي، إذ شاركت في حملات عديدة للقاح وتوزيع الحصص الإغاثية وتأمين "كراسي متحركة" للأشخاص المصابين بالشلل الكامل وتجتهد الجمعية لتأمين مسلتزمات ذوي

الاحتياجات الخاصة والعجزة و كبار السن من نساء و رجال

أما الفتيات اللواتي يعملن في الجمعية فهن متطوعات بشكل مجاني، هدفهن المساعدة بكافة قدراتهن وطاقتهن.

أما عن الصعوبات، فتعاني جمعية نساء سوريا من ظروف صعبة في شروط عملها تعيقها عن تأدية مهامها، تقول "أم قصي" بأن الجمعية تعاني من تأمين مستلزمات عدة من ألبسة وكراسي طبية، وأكدت على أن الجمعية هي الوحيدة التي تهتم بهذه الشريحة من المعاقين. أما "أبو قصي" فيقوم بمساعدة زوجته والجمعية بتأمين ما يستطيع من مستلزمات مادية حتى تستمر وتستكمل عملها الإنساني ومساعدة تلك الشريحة المقهورة.

وتعمل جمعية نساء سوريا ضمن إمكانيات ضعيفة جدا، ومع ذلك فقد استطاعت تأمين حاجة ما يقارب ٣٠٠ حالة من إصابات الحرب والإعاقات وما شابه ذلك، وهي مستمرة بتقديم ما تستطيع لنساء الشهداء والمعاقين وأصحاب إصابات الحرب. أخبار الآن.

مركز آثار إدلب الحرة يعمل المستحيل لحماية تاريخ المحافظة من الضياع

تنتشر المراكز الأثرية والشواهد الحضارية القديمة على رقعة كبيرة من محافظة إدلب والتي كانت فيما سبق مقصداً للباحثين وعلماء الآثار والمهتمين في البحث في تاريخ المحافظة كما كانت المقصد الأول للسياح الأجانب ومناطق استجمام هادئة للمواطن السوري وأسرته.

وقد تراجعت السياحة بشكل كبير بعد قيام الثورة السورية بسبب الحرب الدائرة في البلاد، حيث هُجرت المواقع الأثرية لفترات طويلة بسبب اعتبار النظام لها مخبأ للمطلوبين وكانت حملات البحث والتفتيش تطالها بشكل يومي ومتكرر، لذا انقطعت الزيارات إليها وأصبحت مناطق مهجورة بعد أن كانت تعج بالسياح يوميا.

من أهم المواقع الأثرية في ريف إدلب مدينة معرة النعمان ومدينة البارة وخرابتها الشهيرة ومنطقة شنشراح والأبنية الرومانية القديمة التي تنتشر في منطقة "الحرش" شمالي مدينة كفرنبل. وعمد النظام إلى تحويل متحف مدينة معرة النعمان الأثري لثكنة عسكرية لمدة ثلاث سنوات حتى وقت تحرير المدينة من قبل الثوار.

متحف مدينة معرة النعمان، والذي كان يحوي في أحد الايام أهم الكنوز الوطنية واللوحات الفنية القيمة داخله، بات اليوم خالي الوفاض بعد قيام ضباط نظام الأسد وجنوده بسرقة هذه القطع وبيعها لتجار الآثار تحت مسمع ومرأى النظام وحكومته.

وقد أسس عدد من الشباب الناشط مركزاً لحماية الآثار في محافظة إدلب وأطلقوا عليه اسم "مركز آثار إدلب الحرة" والذي يضم عدداً من الأكاديميين والمختصين بعلم الآثار ومهندسين وقانونيين، حيث يعمل المركز في مجال الحماية والحفظ والتوثيق والترميم.

وفي حديث لـ"أخبار الآن" قال "أيمن النابو" مدير مركز آثار إدلب الحرة بشكل موسع حول أهمية المركز وضرورة استمراره: "أسس المركز في الشهر السادس من عام ٢٠١٢ بجهود محلية وتطوعية من قبل شباب ناشط يعمل على حماية تاريخ بلده، قمنا بالتنسيق والعمل مع الحكومة السورية المؤقتة لمدة ستة أشهر حتى نهاية العام ٢٠١٤، حيث تركز عملنا في المناطق المحررة وأصبحنا طرفاً رسمياً في الداخل السوري، وأصبح لدينا ممثلين عن المركز في الخارج من أجل تمثيل المركز في المؤتمرات وأمام المنظمات العالمية كاليونيسكو وايكروم وغيرها من المنظمات العالمية".

للمركز أهمية كبيرة في الداخل السوري كغيره من الدوائر الأخرى المشكّلة خلال الثورة السورية والتي حلت مكان دوائر النظام المتهالكة، فمع انعدام الرقابة خلال السنة الأولى من الثورة السورية وما تلاها من أعمال تخريب من شبيحة النظام، استمر البعض من ضعاف النفوس في سرقة ونهب القطع الأثرية والتنقيب عنها وبيعها في الخارج السوري فكانت الضرورة ملحة جداً للقيام بخطوة تضمن الحفاظ على الممتلكات الأثرية والاهتمام بها.

وكان لابد من وجود جهة تضمن فرض السيطرة على المواقع الأثرية والمراكز المهمة، فمع التنسيق والتواصل مع المحاكم من قبل المركز استطاع الحصول على دعم من قبل الفصائل المقاتلة والشرطة الحرة والمحاكم الشرعية من أجل ملاحقة لصوص الآثار أو

المعتدين عليها في مناطق عدة من ريف إدلب.

يعقب "النابو" على موضوع المحاكم بأنهم يعملون الآن على إحداث قانون خاص بحماية الآثار والممتلكات الأثرية وضرورة معاقبة الجناة والسارقين من قبل المحاكم الشرعية والتي ستعمل بموجب قانون سيتم وضعه من قبل قضاة ومحامين لهم خبرتهم في مجال العمل القضائي والمحاكم.

وتتواصل العديد من الجمعيات والمنظمات المهتمة بالآثار مع إدارة المركز؛ والتي تقدم عروضاً لمشاريع من أجل حماية الآثار أو المراكز الأثرية المهمة، حيث تعتمد هذه المشاريع على الحفظ والترميم والتوثيق والحماية، ضمن عقود يتم توقيعها بشكل رسمي مع الممثلين عن مركز الآثار في الخارج السوري ويتم تنفيذها في الداخل السوري من قبل العاملين في المركز.

وعند الحاجة لدعم خارجي من المؤسسات العسكرية والخدمية يتم التواصل معها بالمخاطبة الرسمية بين المؤسسات كالشرطة الحرة أو المخافر أو المحاكم بطريقة الكتب الموقعة والموثقة لضمان التوثيق الكامل لعمل المركز والعمل بشكل رسمي مع الأطراف الأخرى من المؤسسات أو المحاكم.

يعتبر هذا العمل من الأعمال المهمة والتي تضمن الحفاظ على تراث شعوب عدة استوطنت في هذه الأماكن الأثرية القديمة، والهدم المستمر والقضاء على المعالم الأثرية التي اشتهرت بها سوريا من قبل عصابات الأسد يحتاج لمثل هذه المراكز بشكل موسع وعلى نطاق المناطق المحررة في أماكن أخرى غير محافظة إدلب.

تنتشر مواقع عدة في العديد من المحافظات كقلعة حلب والقلاع الأخرى الشهيرة بالإضافة إلى المناطق الأثرية الكثيرة المنتشرة في مدينة دمشق وغيرها ومدينة حمص كجامع خالد بن الوليد الذي دمر على أيدي جنود الأسد ولم يلتفت لهذا العمل الشنيع أية جهة تدّعي حماية الآثار أو التراث العالمي لردع نظام الأسد من محو تاريخ أمة وحضارة الشعب السوري.

أحزاب مصرية وأردنية ترحب بالغزو الروسي على سوريا

أعلن وفد مصري مشكل مما يسمى "اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع الشعب السوري" تأييده للعمليات العسكرية الروسية ضد أوكار التنظيمات الإرهابية في سوريا، فيما أعلنت أحزاب قومية ويسارية أردنية ترحيبها بمشاركة روسيا في الحرب على الإرهاب في سوريا واعتبرتها دفاعا مشروعا عن الدولة السورية.

وقد جاء ذلك خلال لقاء الوفد المصري مع السكرتير الثاني بالسفارة الروسية في القاهرة ماكسيم روبين لإعلان التأييد لموقف الدولة الروسية بشأن مكافحة الإرهاب في سوريا.

وقال هشام لطفي منسق عام اللجنة الشعبية المصرية في تصريح لمراسل سانا بالقاهرة إن "ما تقوم به روسيا الاتحادية من ضربات ضد الإرهابيين في سورية يجب أن يلقي كامل التأييد مع كل عروبي يسعى لصد الهجمة التكفيرية ويعمل لإفشال المؤامرة الصهيوأمريكية التي تستهدف سوريا والرامية لتقسيمها والوطن العربي بأكمله".

من جانبه شكر السكرتير الثاني بالسفارة الروسية بالقاهرة وفد اللجنة الشعبية المصرية على موقفها التضامني. وشدد روبين على أن الضربات الروسية تأتي في إطار محاربة الإرهاب على مستوى العالم وبناء على طلب القيادة السورية.

شارك في الوفد المصري أحمد حسن الأمين العام للحزب الناصري، ومحمود مجر عضو المكتب السياسي للحزب الناصري واللواء سيد خضر عضو الهيئة العليا لحزب المؤتمر وحمدي بلاط نائب رئيس حزب المستقلين الجدد ونقيب الزراعيين بمحافظة الدقهلية ومحمد كشك أمين حزب مصر أكتوبر بالدقهلية وطارق شعبان أمين حزب الاشتراكي المصري.

وفي نفس الإطار وعلى صعيد آخر، أكدت أحزاب قومية ويسارية في الأردن أن المشاركة الروسية في الحرب على الإرهاب في سوريا تعد "دفاعا مشروعا عن الدولة الوطنية السورية في مواجهة التنظيمات الإرهابية".

وكانت أكثر من مئة شخصية سياسية وإعلامية واجتماعية أردنية أكدت أول أمس في بيان وقوفها إلى جانب سوريا وقيادتها وجيشها الباسل في الحرب على الإرهاب وتنظيماته الاجرامية المختلفة منوهة بوقوف روسيا ودعمها للدولة الوطنية السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد.

وأوضحت الاحزاب في بيان لها أن التنسيق العسكري بين روسيا والأردن "خطوة على الطريق الصحيح وتوجه مهم من أجل أن يأخذ الأردن دوره الحقيقي في محاربة الإرهاب والتخلص من قبضة التحالفات المعادية لتطلعات الشعب العربي والدفاع عن الأمن الوطني الأردني والحفاظ على الدولة الوطنية السورية".

وكان حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني "وحده" أكد أمس الأول أن التنسيق العسكرى بين الأردن وروسيا الاتحادية خطوة بالاتجاه الصحيح في إطار مهمة مكافحة الإرهاب.

الحشود الروسية في سوريا مازالت غير كافية لشن حرب برية

هل تكتفي روسيا بالغارات الجوية التي تشنها في سوريا لدعم نظام الأسد؟ سؤال يطرح نفسه بإلحاح مع تواتر أنباء غربية ومن روسيا أيضا عن عزم الأخيرة تطوير دورها ليشمل عملية عسكرية برية مع أن الحشود الروسية في سوريا مازالت غير كافية لمغامرة كهذه.

ومع استمرار الحملة الجوية التي بدأتها روسيا نهاية الشهر الماضي في سوريا تتزايد المخاوف من تطورها إلى عملية برية واسعة النطاق، لا سيما مع تردد أنباء عن سحب وحدات عسكرية روسية من أوكرانيا وإعادة نشرها في سوريا.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية عن مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الروسية قوله إن بلاده نقلت قوات خاصة تابعة لها من أوكرانيا إلى سوريا خلال الأسابيع الأخيرة، ومنها وحدة مختصة في حماية المنشآت الدبلوماسية.

كما نقل موقع "لينتا" الإخباري الروسي عن مصدر بوزارة الدفاع الروسية أن وحدات من مشاة البحرية التابعة لأسطول البحر الأسود تم نقلها بواسطة سفن إنزال تابعة للبحرية الروسية إلى سوريا، بينما ذكرت وكالة "إنترفاكس" الروسية أن سفينتي الإنزال "كورولوف" و"ألكساندر أوتراكوفسكي" عبرتا البحر الأسود إلى البحر الأبيض المتوسط.

وعلى الرغم من تواتر الأنباء بهذا الشأن، فإن ألكساندر كوزنتسوف نائب رئيس "معهد التنبؤ والنزاعات السياسية" الروسي قلل من شأنها خلال تصريحات للجزيرة نت، حيث استبعد أن تكون مرتبطة بحرب برية محتملة.

وقال كوزنتسوف "بعد طلب إيران وحكومة بشار الأسد من روسيا إرسال طائرات ومعدات عسكرية وأسلحة متطورة لتغير ميزان القوى في سوريا، ومنع انهيار النظام، شهدت أروقة وزارة الدفاع الروسية والدوائر المعنية مشاورات مكثفة في هذا الشأن أدت إلى اتخاذ القيادة الروسية قرارا بالتدخل العسكري المباشر بسوريا".

وأضاف كوزنتسوف "أن القرار كان مشروطا ببقاء حماية الأسلحة والمعدات والتجهيزات العسكرية الروسية على عاتق قوات النخبة الروسية وعدم السماح لأي قوات أخرى بالاقتراب منها، لأن روسيا لا تثق في قدرات عصابات الأسد السوري ولا أي قوى أخرى حليفة في توفير الأمن والحماية للمواقع والأسلحة الروسية، ولهذا السبب تم إرسال قوات روسية من الوحدات الخاصة لحماية المطارات والقواعد العسكرية وأماكن تواجد المستشارين العسكريين الروس، أما المشاركة في العمليات البرية فليست من اختصاص هذه القوات، على الأقل خلال المرحلة الحالية".

من جهته، يرى رئيس "معهد التحليل السياسي" الروسي ديميتري تسيغانوك أن المهمات التي كلفت بها القوات الروسية المتواجدة في سوريا "ليست بالضرورة قتالية، فمثلا قامت قوات سلاح الهندسة الروسية بإنشاء قاعدة جوية جديدة في اللاذقية، كما قامت بأعمال ترميم وتوسعة للقاعدة البحرية في طرطوس، وهذا يتطلب توفير حماية كافية لتنفيذ هذه الأعمال".

ورجح تسيغانوك أن تكون هذا القوات قد انتقلت إلى سوريا من منطقة القوقاز (جنوبي روسيا)، حيث توجد طائرات عسكرية حديثة قبل بدء العمليات الجوية الروسية لتهيئة الأوضاع وتوفير الظروف المناسبة لعمل الطائرات القتالية وطائرات الشحن إلى جانب سفن الإنزال والإمداد.

ولم يبد استغرابه بما نشرته وول ستريت جورنال، قائلا "إن الاستخبارات الأمريكية تتابع عن كثب التحركات العسكرية الروسية، وهذا يعد أمرا طبيعيا يدخل في صميم عملها، كما هو الأمر بالنسبة للاستخبارات الروسية عند متابعة التحركات الأمريكية". الجزيرة.

الكويت تطرد خمسة سوريين اعتدوا بالضرب على مواطن

قررت السلطات الكويتية طرد خمسة سوريين بالإضافة إلى ١٨ مصريا لاعتدائهم بالضرب على مواطن كويتي خلال مشادة، وفق ما نقلت صحيفة "الأنباء" أمس الثلاثاء.

وقد طردت الكويت منذ بداية العام آلاف الأجانب لضلوعهم في خلافات عنيفة أو تسببهم في حوادث سير خطيرة او لقيادتهم من دون رخصة. وطرد آخرون لإقامتهم في شكل غير قانوني.

ونقلت الأنباء عن مصادر أمنية أن وزارة الداخلية بدأت إجراءاتها لإلغاء تراخيص إقامة لـ١٨ مصريا وخمسة سوريين تمهيدا لطردهم من الكويت. والإجراء اتخذه وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح بعد يومين من نشر أشرطة مصورة تظهر مشادة شارك فيها ٢٣ أجنبيا.

وأظهرت هذه الأشرطة التي تناقلتها الشبكات الاجتماعية مجموعة مسلحة بعصي تطارد شخصا يرتدي الزي الكويتي التقليدي. ولم تدل السلطات بتفاصيل عن أسباب الخلاف، لكن مجلس الوزراء رحب في جلسته العادية الاثنين بقرار الوزير.

جدير بالذكر أن قرارات الطرد يمكن اتخاذها في الكويت بمعزل عن القضاء، ويمكن لوزارة الداخلية ان تتخذها لدواع إدارية.

وتستقبل الكويت ٢.٩ مليون أجنبي يتحدرون خصوصا من الهند وباكستان وبنغلادش والفليبين وبلدان عربية مثل مصر وسوريا، في حين يبلغ عدد المواطنين فيها ١.٣ مليون.

محكمة سعودية تقضي بسجن سوري كفّر نظام الحكم ومول الإرهاب

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة حكماً ابتدائياً يقضي بإدانة متهم سوري الجنسية بانتهاجه المنهج التكفيري المخالف للكتاب والسنة من خلال تكفيره لنظام الحكم في المملكة، وتكفير رجال الأمن وتأييده للقتال في بعض أماكن الصراع، وتمويل الإرهاب بإرسال بعض الأموال إلى سوريا لشراء الذخيرة لبعض الكتائب المتقاتلة هناك، وتخزين وتوزيع ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال توزيع بعض النشرات والمذكرات التي تدعو لمنهجه التكفيري المنحرف.

وقد عزرّته المحكمة على ذلك بأن يسجن لمدة ثلاث عشرة سنة من تاريخ إيقافه في ١٤٣٤/١٠/٢٧هـ منها ثلاث سنوات مع غرامة مالية قدرها خمسون ألف ريال بناء على المادة (٦) من نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية ومصادرة الجهاز الحاسوبي المضبوط معه والكتب والنشرات المحظورة بناء على المادة (١٣) من ذات النظام ومنها عشرة أشهر بناء على المادة(١٨) من نظام مكافحة غسل الأموال الصادر عام ١٤٣٣هـ.

هذا فيما أوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات اللبنانية في بلدة اللبوة بالبقاع، المواطن السوري محمد ناصيف للاشتباه بانتمائه إلى أحد التنظيمات الإرهابية في جرود بلدة عرسال. وقالت المصادر أنه تمت مباشرة التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص.

انتحار خبير روسي متطوع في سوريا

أعلن الجيش الروسي رسميا انتحار أحد جنوده المنتشرين في سوريا، وقال المكتب الصحفي لوزارة الدفاع الروسية إن المنتحر هو جندي متطوع "متعاقد" يبلغ من العمر ١٩ عاما، كان يعمل في القاعدة الجوية خبيرا تقنيا، وذلك في أول خسارة رسمية روسية على الأراضي السورية منذ بدء الغزو العسكري الروسي لسوريا نهاية أيلول/سبتمبر.

ونقلت وكالة انترفاكس، يوم أمس الثلاثاء، عن مصدر في وزارة الدفاع الروسية قوله إن

"الجندي المحترف الموجود في قاعدة حميميم الجوية باللاذقية بصفته تقنيا، انتحر".

وأضاف المصدر الرسمي "بحسب المعلومات الأولية التي تم الحصول عليها بعد تحليل الرسائل في هاتفه، فإن وفاته مرتبطة بمشاكل مع فتاة في حياته الخاصة". وكان قريب لأحد الجنود أبلغ في وقت سابق فرانس برس بوفاة فاديم كوستنكو (١٩ عاما) المتحدر من منطقة كراسنودار في جنوب روسيا.

وأكد جندي كان خدم مع فاديم كوستنكو في روسيا وفاة الأخير، لكنه نفى مسبقا فرضية الانتحار.

هذا وينتشر مئات الجنود الروس في ميناء طرطوس لتأمين مرافق الخدمات اللوجستية، خاصة في القاعدة الجوية في حميميم بمحافظة اللاذقية، حسب الرواية الروسية.

وقال أحد المقربين من عائلة الجندي الروسي طالباً عدم الكشف عن هويته إن فاديم كوستنكو، والمتحدر من منطقة كراسنودار في جنوب روسيا، توجه إلى سوريا على أنه جندي محترف وليس كمجند. وأعلن المصدر أن ظروف موته ليست واضحة وهي غير متصلة بالضرورة بالمعارك. وأكد أنه تلقى خبر وفاة قريبه يوم السبت، لافتاً إلى أنه سيتم دفنه خلال الأسبوع الحالي.

وأكد غريغوري دونسكيخ من جهته خبر مصرع كوستنكو الذي خدم معه في روسيا ويقول إنه يعرفه جيداً، مشيراً إلى أنه لا يملك معلومات إضافية. إلا أنه أكد أن كوستنكو ليس من الأشخاص الذين ينهون حياتهم، نافيا فرضية الانتحار.

أما وزارة الدفاع الروسية فرفضت التعليق على الخبر، في حين قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن لا معلومات لديها عن الموضوع، وصرّح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف بدوره لوكالات الأنباء الروسية أن "لا معلومات" لديه عن وفاة جندي روسي في سوريا.

وبحسب رئيس منظمة المواطن والجيش غير الحكومية سيرغي كريفنكو، فإن مصادر في وزارة الدفاع الروسية أبلغته بموت جندي روسي في سوريا "قبل نحو ١٠ أيام"، وأضاف أن هذا الأمر حصل "إما بسبب مرض وإما بسبب صدمة".

أخبار المعارك والجبهات

واصلت كتائب الثوار استهداف تجمعات عصابات الأسد في مدينة مورك بريف حماة الشمالي، حيث قصفت النقطة السادسة والبوابة الشمالية للمدينة وكتيبة الدبابات بقذائف المدفعية والصواريخ، ما أدى إلى تدمير دبابتين وعربة نقل جنود لعصابات الأسد.

كما تمكن الثوار من تدمير دبابتين لعصابات الأسد على جبهة قرية اللحايا غربي مورك بعد استهدافهما بصواريخ موجهة، وكان ٤ عناصر من عصابات الأسد قد قُتلوا، في وقت سابق، جراء اشتباكات مع الثوار على جبهة مورك.

ومن جهة أخرى، سيطر مقاتلو تنظيم الدولة على قرية الشيخ هلال ومحطة الضخ في الريف الشرقي بعد اشتباكات مع عصابات الأسد.

وفي إدلب نجا مسؤول قطاع حارم في فصيل "أجناد الشام" من محاولة اغتيال بواسطة عبوة ناسفة، وزارع العبوة فجر نفسه بعد محاصرته من قبل مسلحين في المنطقة.

فيما أعلنت فصائل الجيش الحر في ريف درعا الشرقي عن الاستعداد التام للتصدي لعصابات الأسد التي تتحشد في السويداء للتقدم نحو اللواء ٥٢ المحرر، وفي الريف الأوسط تابع الجيش الحر تصديه لمحاولات عصابات الأسد التقدم نحو مدينة الشيخ مسكين، أما في مثلث أرياف درعا القنيطرة ريف دمشق "مثلث الموت" فقد استنفر الجيش الحر للتصدي لعصابات الأسد واستهدفها بالصواريخ في قرية ديرالعدس بعد أنباء عن تحشيدات تهدف لاقتحام المنطقة، في غضون ذلك تابعت عصابات الأسد استهدافها تلك المناطق بالمدفعية وغارات الطيران الحربي.

ومن جهتها تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد التسلل إلى حيي جمعية الزهراء والخالدية في مدينة حلب، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن وقوع العديد من الجرحى في صفوف عصابات الأسد.

كما استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في حيي الشيخ سعيد والراموسة بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة، وكان الثوار قد تمكنوا، في وقت سابق، من تدمر آلية عسكرية تابعة لعصابات الأسد خلال اشتباكات على جبهة الشيخ سعيد.

وأفادت "مسار برس" أن اشتباكات متقطعة دارت بين كتائب الثوار وتنظيم الدولة في قرى تل قراح وحربل وتلالين بالريف الشمالي، وسط قصف مدفعي نفذه الثوار على مواقع التنظيم في القرى المذكورة.

أما في الريف الجنوبي، فقد شن تنظيم الدولة هجوما على عدة مواقع لعصابات الأسد داخل مدينة السفيرة، ما أسفر عن سيطرة التنظيم على أحياء سوق الهال والمركز الثقافي والصناعة في المدينة، في حين استمرت الاشتباكات بين الجانبين في السفيرة بالتزامن مع استهداف الطيران الروسي لمواقع تنظيم الدولة في محيط المدينة.

حيث حقق مقاتلو تنظيم الدولة تقدما في محيط بلدة السفيرة التي تعد معقلا عسكريا بارزا لعصابات الأسد في شمال سوريا، حيث تمكن تنظيم الدولة من التقدم في ريف حلب الجنوبي الشرقي بعد هجوم عنيف كسر خلاله خطوط دفاع عصابات الأسد عن بلدة السفيرة، أهم معاقلها العسكرية" في تلك المنطقة. وفي بيان تناقلته مواقع جهادية، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية من جهته "سقوط خطوط الدفاع الأولى للنظام النصيري والسيطرة على أحياء في مدينة السفيرة الاستراتيجية".

كما دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات تيرمعلة والدار الكبيرة وتلبيسة الغربية، وسط قصف مدفعي استهدف منطقة الاشتباك من قبل عصابات الأسد.

أما في الريف الشرقي، فقد اندلعت اشتباكات في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد، التي قصفت المنطقة بقذائف المدفعية من نقاط تمركزها في محيط جبل الشاعر، وكان التنظيم قد أعدم، في وقت سابق، ٣ أشخاص في محيط مدينة تدمر بعد صلبهم على أعمدة أثرية وتفجيرهم، وذلك بتهمة التجسس لصالح نظام الأسد.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٦٨ الأربعاء ٢٠١٥/١٠/٢٨